

الدرس (601) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السادس بعد المئة للقراءتنا لكتاب جامع الاصول التسعة نواصل به ما ابتدانا به من الحديث عن الاحاديث الواردة في البيوت - [00:00:01](#)

منظر الشعب العزيز الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله الفصل الثالث تزيين البيوت والاثاث بالصور باب لتدخل الملائكة بيتا فيه صورة المتفق عليها ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير زاد في رواية البخاري ولا صورة. يريد التماثيل التي فيها الارواح وفي رواية لهما عن بسري بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تدخل بيتا فيه صورة قال بشر ثم اشتكى زيد فعدناه. فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول؟ فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب زاد في رواية الا سمعته؟ قلت لا. قال بلى قد ذكره. وفي رواية البخاري ولا صورة تماثيل - [00:01:46](#)

وفي رواية مسلم عن زيد عن ابي طلحة وفيها فيه كلب ولا تماثيل. قال فاتيته عائشة فقلت ان هذا يخبرني وذكر الحديث فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك - [00:02:02](#)

فقلت لا ولكن ساعدتكم ما رأيته فعل وذكر الحديث العادي واخرجه البخاري عن ابن عمر عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرأته عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه فشكى اليهما وجد - [00:02:16](#)

فقال له انا لتدخل بيتا فيه صورة ولا كلب واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير - [00:02:38](#)

واخرج الترمذي عن رافع بن اسحاق قال دخلت انا وعبد الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوذ فقال ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة. شك اسحاق لا يدري ايها قال - [00:02:51](#)

حديث صحيح ليس؟ قال ايها؟ لا ايها وخرجت المذي والنسائي عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة انه دخل على ابي طلحة الانصاري يعوده قال فوجدت عنده تهلى بن حنيف - [00:03:11](#)

قال فدعا ابو طلحة انسانا ينزع نمطا تحته فقال له سهل لم تنزعه فقال لان فيه تصاوير وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت. قال سهل او لم يقل الا ما كان رقما في ثوب؟ فقال - [00:03:29](#)

بلى ولكنه اطيب لنفسه حديث صحيح واخرج الترمذي عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهى ان يصنع ذلك حديث صحيح واخرج ابن ماجه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لتدخل بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:03:46](#)

حديث صحيح. واخرج الدار ابو داوود والنسائي والدار من علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة

بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب - [00:04:07](#)

حديث ضعيف واخرج ابن ماجة عن عائشة قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فرات عليه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بجبريل قائم على الباب - [00:04:19](#)

فقال ما منعك ان تدخل قال ان في البيت كلبا وانا لندخل بيتا فيه كلب ولا صورة هل يكون صحيح واخرج احمد عن اسامة بن زيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكأبة. فسألته ما له - [00:04:34](#)

فقال لم يأتي جبريل منذ ثلاث قال فاذا جرغ كلب بين بيوته فامر به فقتل. فبدا له جبريل عليه السلام فبهش اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى - [00:04:51](#)

فقال لم تأتني فقال انا لندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير اسناده قوي واخرج احمد عن ام سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس - [00:05:04](#)

فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل اليها قط اسناده ضعيف واخرج احمد العلي رضي الله عنه هم الباب لتزيين البيوت والاثاث بالصور نعم واخرج احمد العلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل علي - [00:05:19](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تدخل؟ قال انا لندخل بيتا فيه صورة ولا بول اسناده ضعيف جدا باب عذاب المصورين الشيء الي يسير هو الاصل - [00:05:47](#)

الاصل انه ورد هذا اللفظ في ابرير هل ستدخل التصاوير وتأخذ حكمه او لا البحث باب عذاب المصورين فمتفق عليه على المسلمين قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير - [00:06:13](#)

فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون ورفض مسلم كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريم - [00:06:37](#)

فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم وفي المتفق عليه لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور - [00:06:53](#)

يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم وفي المتفق عليه ان ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة -

[00:07:07](#)

زاد في رواية البخاري ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشئى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال منتهى الحلية - [00:07:28](#)

وفي رواية لهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة وفي رواية لمسلم دارا تبنى بالمدينة لسعيد او لمروان - [00:07:39](#)

عن ابو هريرة يرى ان الوضوء يستحب مده واخرج النسائي واحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - [00:07:56](#)

زاد عند احمد ومن استمع الى حديث قوم ولا يعجبهم ان يستمع حديثهم اذيب في اذنه الا انك ومن تحلم كاذبا دفع اليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد - [00:08:14](#)

حديث صحيح واخرج النساء عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاھون الله في خلقه صحيح واخرج احمد عن ليث قال دخلت على سالم ابن عبد الله وهو متكئ على وسادة فيها تماثيل طير ووحش -

[00:08:30](#)

فقلت اليس يكره هذا؟ قال لا. انما يكره ما نصب نصبا. حدثني ابي عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذب وقال حفص مرة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ - [00:08:51](#)

المرفوع منه صحيح واسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الصور الذين يعملونها يعذبون بها يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتكم. حديث صحيح - [00:09:08](#)

باب اتخاذ الوسائد المزينة بالصور والمتفق عليه على عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على شهوة لي فيها تماثيل - [00:09:26](#)

فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاھون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين وفي رواية لهما فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما - [00:09:39](#)

ولفظ مسلم فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت وفي رواية لهما فتلون وجهه ثم تناولت ستره هتكه وفيها عند البخاري وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور - [00:09:57](#)

وفيها عند مسلم الذين يشبهون بخلق الله وفي رواية لمسلم وقد سترت وقد سترت على ابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة وفي رواية لمسلم فجزبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسوا الحجارة والطين - [00:10:16](#)

قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ريثا وحشوتهما ليثا فلم يعب ذلك علي. وفي رواية له قالت كان لنا ستر فيه تماثل طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيتته ذكرت الدنيا - [00:10:38](#)

قالت وكالتنا قطيفة كنا نقول كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها زاد عند الترمذي قالت وكان وكان لنا سمل قطيفة تقول علمها من حرير كنا نلبسها وفي رواية للنسائي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال اخريه - [00:10:59](#)

وفي رواية له قالت وكان لنا قطيفة لها علم فكنا نلبسها فلم نقطعه وفيها ان الستر فيه تماثيل طير وفي رواية قراما فيه الخيل ولاة الاجنحة وفي المتفق عليها عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اشترت نمروقة فيها تصاوير - [00:11:23](#)

فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت - [00:11:45](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعدها عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون. فيقال لهم احيوا ما خلقتكم. وقال ان البيت الذي فيه صور لا - [00:11:57](#)

تدخله الملائكة وفي رواية للبخاري قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة الحديث واخرجت ثلاثة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - [00:12:15](#)

فقال لي اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب. فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع. فيصير كهيئة الشجرة. وامر - [00:12:31](#)

فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين تطنان وامر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب لحسن او حسين كان تحت نبض لهم فامر به فاخرج اذا فليجعل - [00:12:49](#)

هم يجعل تاج الى نائب فاعل هم السادتان ليس هو المفعول الثاني يا شيخ المفعول الأول المفعول الذاتي وستين تصوير مفعول المفعول الثاني ما يحتاج الى مفعول واحد جعل هو مساعدة - [00:13:08](#)

هنا يجعل مهوب جعلاء اي نعم وهو اللي كان هو فاعل نعم هو فاعل ليست معي فاعل فحذفت الى كونه بني على المجهود. نعم نعم. الظمير معه ما يحتاج ظمير - [00:13:48](#)

الستر شفاء منه دار مجرور من السترها هذا ليعود عليه ما يصلح ان تجعل المجروح هنا الفاعل نعم وعند الترمذي انه كان في باب بيت تمثال الرجال ورواية النساء مختصرة حديث صحيح - [00:14:10](#)

واخرج ابن ماجة عن عائشة قالت سترت سهوة لي تعني الداخل بستر فيه تصاوير فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم هتكه فجعلت منه منبوذتين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على احدهما - [00:14:45](#)

حديث حسن صحيح باب باب تصوير غير ذوات الارواح المتفق عليها سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما

اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس - [00:15:00](#)

اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير. فقال ابن عباس لا احديثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا - [00:15:16](#)

ضرب الرجل ربوة شديدة شديدة واصفر وجهه. فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ فيه روح وفي رواية لمسلم سمعته يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم - [00:15:34](#)

وعند النسائي ان الرجل من اهل العراق واخرجه ابن ماجه عن ابي امامة ان امرأة اتت وافقت ولن ترضى تشكيله امشي رغوة فوق سنة على عدم الرضا بتشكيله تجي يا شيخ ان - [00:15:56](#)

عن رجل و انا اشوف انه تكيك في اخذه يبدو انه يأخذ من البرنامج اصله الازرق جميع ما لديه من اخطاء موجودة في البرنامج نعم واخرج ابن ماجه عن ابي همامة ان امرأة اتت النبي فاخبرته ان زوجها في بعض المغازي فاستأذنته ان تصور في بيتها نخلة فمنعها -

[00:16:20](#)

او نهاها حديث ضعيف الارواح شيخنا الملخص الباب اولاً في النسبة للتصاوير ايوا. هل التمثال يعني يقع عليه اسم التصوير لكن الرسم قولاً باسم طيب ويكون المحرم منه وتصوير ذوات الارواح فقط - [00:16:49](#)

اللي هو الانسان والحيوان هذا الذي يظهر طيب يا شيخ ورسوم الاشياء لما لها حقيقة مثل رسوم متحركة يا شيخ هل يرسم رسمة تراها كأنها فأر مثلاً لكن ما هي الفارة المعروفة - [00:17:37](#)

للاطفال وغيرها ذوات الارواح اي اهالي تكون ذوات الارواح مم لكن ليس لها حقيقة وجود يعني ما اشترط مم. في ان يكون لها اصل تعود اليه طيب يا شيخ والتفريق ما بين - [00:18:00](#)

الستر وما بين الوسادة منتهية مم ولو فصل الشيخ مثلاً الرأس عن الجسد هل يكفي هذا مثلاً او رسم مثلاً صورة رأس غير كاملة اخفى بعض العين مثلاً يوم واحد - [00:18:28](#)

نعم باب نقض الصور والتصايب اخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصايب الا نقضه واخرج احمداً محمد بن سيرين قال نبئت عن دقرة ام عبدالرحمن ابن اذينة - [00:19:09](#)

قالت كنا نطوف مع عائشة بالبيت فاتاها بعض اهله فقال انك قد عرقت فغيري ثيابك ووضعت ثوباً كان عليها فعرضت عليه برداً علي مصلباً. فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رآه في ثوب غضبه - [00:19:32](#)

قالت فلم تلبسوا اسناده حسن الفصل الرابع حكم حيوانات البيوت وحشراتنا باب النهي عن اتخاذ الكلاب والاجراس اخرج مسلم عن عائشة قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها - [00:19:50](#)

فجاءت تلك الساعة ولم يأتها وفي يده عصا فلقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله. ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا - [00:20:13](#)

فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأتي. فقال ما نعني الكلب الذي ان كان في بيتك انا لندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة - [00:20:27](#)

واخرج مسلم عن عبد الله ابن عباس قال اخبرتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوماً واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم - [00:20:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قال فضل رسول الله وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا. فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه. فلما امسى لقيه

جبريل فقال له - [00:20:52](#)

قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة. قال اجل ولكن لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فامر بقتل الكلاب لا بحتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير. ويترك كلب الحائط الكبير - [00:21:16](#)

كراهة الوتر في رقبة البعير فمتفق عليه عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله وسلم في بعض اسفاره. قال عبدالله حسبت انه قال والناس في مبيتهم - [00:25:40](#)

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت زاد مسلم ابو داوود قال مالك ارى ذلك من العين - [00:26:07](#)

باب النهي عن وسم الحيوان في وجهه. اخرج البخاري عن ابن عمر انه كره ان تعلم السورة. وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب. وقال تضرب الصورة واخذ جمهور اسمه عن جابر قال نهى رسول الله وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه - [00:26:22](#)

ولفظ ابي داوود اما بلغكم اني قد لعنت من وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فانهى عن ذلك واخرج مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه - [00:26:40](#)

واخرجه مسلم عن ابن عباس قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصى شيء من الوجه. فامر بحمار له فكوى فكوى في جاعرتيه فهو اول من - [00:26:57](#)

كولجاعرتين واخرج احمد عن المقدم بن معد كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لطم خدود الدواب وقال ان الله عز وجل قد جعل لكم عصيا وسيطا - [00:27:13](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في النظر وصوب. وقال رب ابل انت او رب غنم قال من كل قد اتاني الله فاكثر واطيب - [00:27:28](#)

قال فتنتجها وافية اعيونها واذانها فتجدع هذه فتقول صرماء ثم تكلم سفيان بكلمة لم افهمها. وتقول بحيرة الله فساعدوا الله اشد وموساه احد ولو شاء ان يأتيك بها صرماء اتاك - [00:27:44](#)

قلت الى ما تدعو؟ قال الى الله والى الرحيم قلت يأتيني الرجل من بني عمي فاحلف الا اعطيه ثم اعطيه قال فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. رأيت لو كان لك عبدان احدهما يعطيك ولا يخونك ولا يكذبك. والآخر يخونك - [00:28:01](#)

يكذبك قال قلت لا بل الذي لا يخونني ولا يكذبني ويصدقني الحديث احب الي. قال كذاكم انتم عند ربكم عز وجل اسناده صحيح واخرج احمد واخرج احمد عن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة. فقال هل لك مال؟ قال قلت نعم. قال - [00:28:20](#)

لا من اي مال؟ قال قلت من كل المال من ابل والرقيق والخيل والغنم فقال اذا اتاك الله مالا فليرى عليك ثم قال هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها فتعمد الى موسى فتقطع اذانها فتقول هذه بحر وتشقها او تشق - [00:28:43](#)

جلودها وتقول هذه صرمم وتحرمها عليك وعلى اهلك؟ قال نعم قال فانما اتاك الله عز وجل لك وساعدوا الله اشد وموسى الله احد وربما قال ساعدوا الله اشد من ساعدك. وموسى الله احد من موساك - [00:29:02](#)

اسناده صحيح على شرط مسلم باب جواز وسم الحيوان في غير الوجه اخرج موس مع انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - [00:29:21](#)

قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة حرثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح وفي رواية لهما قال رأيت في يد رسول الله وسلم الميسم وهو يسم ابل الصدقة - [00:29:42](#)

وفي رواية لهما قال هشام ابن زيد حسبته قال في اذانها ولفظ ابي داوود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي حين ولد ليحنكه. فاذا هو في مبرد يسم غنما احسبه قال في اذانها - [00:29:58](#)

ولفظ ابن ماجه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسم غنما في اذانها ورأيته متزرا بكساء باب قتل الحيات فمتفق عليها عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين - [00:30:13](#)

اقتلوا ذا الطفيتين فانه يطمس البصر ويصيب الحبل وفي رواية البخاري امر النبي بقتل الابتر وفي رواية لمسلم الابتر وذو الطفيتين

وفي المتفق عليها لابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر - [00:30:30](#)

فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبدالله فبين انا اطارد حية لاقتلتها. فناداني ابو لبابة لا تقتلتها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر - [00:30:56](#)

وفي رواية لهما قال رأني ابو لبابة او زيد ابن الخطاب. وفي رواية لهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان - [00:31:16](#)

البيوت فامسك عنها زاد في رواية لمسلم اقتلوا الحيات والكلاب واخرج مسلما عن ابي السائب بمولى هشام ابن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلاته - [00:31:26](#)

فسمعت تحريكاً في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية وتبت لاقتلتها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت؟ فقلت نعم - [00:31:44](#)

قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله - [00:31:58](#)

استأذنه يوماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريضة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها الرمح ليطعنها به - [00:32:11](#)

واصابته غيرة فقالت له اكف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمتها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايها كان اسرع موتى. الحية ام الفتى -

[00:32:25](#)

قال فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادعوا الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جن قد اسلموا. فاذا رأيتم منهم شيئاً فاذنوه ثلاثة ايام. فان بدا لكم - [00:32:48](#)

بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئاً منها فخرجوا عليها ثلاثاً فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم - [00:33:04](#)

يحييه واخرجوا جدوده النسائي بن مسعود قال قال رسول الله وسلم اقتلوا الحيات كلهن اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف تأرهن فليس مني حديث صحيح واخرج ابو داود عن ابو هريرة قال قال رسول الله وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئاً منهن خيفة

فليس منا - [00:33:19](#)

حسن صحيح واخو جب داوود ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن حديث صحيح وفي رواية لاحمد قال صلى الله عليه وسلم الحيات مسخ الجن - [00:33:48](#)

وفي رواية قال ابن عباس ان الجنان مسيخ الجن كما مسخت القردة كما مسخت القردة من بني اسرائيل واخرج ابو داود عن نافع عن ابي لبابة ان رسول الله وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت - [00:34:09](#)

الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر. فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء وفي رواية ان ابن عمر وجد بعد ذلك يعني بعد ما حدثه ابو لبابة حية في داره فامر بها فاخرجته - [00:34:25](#)

يعني الى البقيع وفي رواية قال نافع ثم رأيتها بعد في بيته هل يكون صحيح واخرج ابو داود عن العباس انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان - [00:34:40](#)

نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم حديث صحيح واخرج ابو داود والترمذي عن ابي ليلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن حيات البيوت فقال اذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا -

[00:34:52](#)

انشدكن العهد الذي اخذ عليكن نوح انشدكن العهد الذي اخذ عليكن سليمان الا تؤذون فان عدنا فاقتلوهن الترمذي اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان ابن داوود - [00:35:12](#)

الا تؤذينا فان عادت فاقتلوهما حديث ضعيف واخرج ابو داوود عن ابي يحيى انه انطلق هو وصاحب له الى ابي سعيد يعودانه فخرجنا من عنده فلقينا صاحب لنا وهو يريد ان يدخل عليه - [00:35:33](#)

فاقبلنا نحن فجلسنا في المسجد فجاء فاخبرنا انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن رأى في بيته شيئا فليخرج عليه ثلاث مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان - [00:35:50](#)

هل يكون ظعيف؟ واخرج ابو داود ان ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة صحيح موقوف واخرج احمد عن زيد ابن اسلم ان عبد الله ابن عمر فتح خوخة له وعنده ابو سعيد الخدري. فخرجت عليهم حية فامر عبد الله ابن عمر بقتلها - [00:36:06](#)

فقال ابو سعيد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تؤذنه قبل ان تقتلهن اسناده حسن في الشواهد واخرج احمد ابي الاحوص الجشمي قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم - [00:36:26](#)

فاذا هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه او بقصبة قال يونس بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا قد حل - [00:36:42](#)

ندمه اسناده ضعيف مرفوعا واخرج احمد ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنة ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا - [00:36:59](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي امامة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامل البيوت الا من ذي الا من ذي الطفيتين والابتر. فانهما يكمي هاني الابصار - [00:37:15](#)

وتخلج منهن النساء صحيح لغيره واخرج احمد ابنه عبد الله عن صفوان ابن المعطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ام ماتت فاخرج لها رجل خرقة من عيبته فلفها فيها ودفنها - [00:37:28](#)

وخذ لها في الارض فلما اتينا مكة فانا فانا لبي المسجد الحرام اذ وقفنا عليه اذ وقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو ابن جابر قلنا ما نعرفه؟ قال ايكم صاحب الجان؟ قالوا هذا - [00:37:48](#)

قال اما انه جزاك الله خيرا اما انه قد كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن اسناده ضعيف جدا الجمع العام يا شيخ بين الاحاديث في قتل الحيات - [00:38:07](#)

يشكل الاصل ان الحية تقتل يا شيخ وفرق بينها تقتل مباشرة والبقية ان اذت قتلت لم تؤذي فانها حينئذ تحرج اهي المشكلة يا شيخ انك ما تعرف انها هل هي ستؤذي ام لا - [00:38:26](#)

الكلام عن اية اقبلت عليك ادبرت في جحرها. مهم. اللي هي مقبل عليك هذا طايب يدفع واللي راحت بحجرة هذا اللي يستعمل فيه الحديث نعم واذا كانت في البيوت يا شيخ يعني وجدها - [00:38:50](#)

حتى بيوتنا الان ما فيها جحور يا شيخ اقبلت عليه قصدها ويبحث عنها مثلا شيخ نعم. او يخرجها هم. نعم باب قتل الوزر فالمتفق عليه انه ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ - [00:39:09](#)

وزاد في رواية البخاري وقال صلى الله عليه وسلم كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام وفي المتفق عليها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ هو يوسق ولم اسمعه امر بقتله - [00:39:37](#)

واخرج مسلم عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا. واخرجه البخاري معلقا واخرج المسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة. ومن قتلها في الظربة الثانية فله كذا - [00:39:51](#)

وكلا حسنة بدون الاولى. وان قتلها في الظربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة بدون الثانية وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة كتبت

له مئة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك - [00:40:09](#)

وفي رواية في اول ضربة سبعين حسنة واخرج الناس يوم ماجة عن سعيد بن المسيب ان امرأة دخلت على عائشة ويدها عكاز فقالت ما هذا؟ فقالت لي هذه الوزغ. لان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)

حدثنا انه لم يكن شيء الا يطفى على ابراهيم عليه السلام الا هذه الدابة فامرنا بقتلها. ونهى عن قتل الجنان الا بالطفتين الا بتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء - [00:40:37](#)

وعند ابن ماجة ان سائبة مولاة الفاكه ابن المغيرة انها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قال نقتل به هذه الاوزاغ فان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم لما القي في النار لم تكن في الارض دابة الا اطفأت النار غير الوزغ - [00:40:52](#)

فانها كانت تنفخ عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. حديث صحيح باب ما يقتل في الحل والحرم من الدواب باب الاحسان الى الدواب والبهائم. اخرج ابو داود عن سهل ابن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه. فقال اتقوا الله في - [00:41:12](#)

هذه البهائم المعجمة واركبوها سالحة وكلوها سالحة حديث صحيح واخرج ابو داود عن عبدالله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس - [00:41:31](#)

وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حائش نخل قال فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه - [00:41:46](#)

فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ظفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء وفتى من الانصار فقال لي رسول الله فقال فقال لي يا رسول الله. فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتديه - [00:41:59](#)

حديث صحيح واخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر. فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم كونوا بالغيه الا بشق النفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم - [00:42:20](#)

حديث صحيح واخرج ابو دودة والترمذي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم اليهود ضعيف واخرج الترمذي عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحريش بين البهائم حديث ضعيف واخرج الداري عن سهل ابن معاذ ابن انس عن ابيه وكان من اصحاب النبي - [00:42:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي اسناده حسن وجاء في رواية لاحمد انه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل - [00:43:00](#)

فقال لهم اركبوا سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق فرب مركوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله واكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه واخرج الدارمي عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي قال وقد قال وقد صحب ابوه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:13](#)

قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجتكم ولا تقصروا عن حاجاتكم اسناده حسن - [00:43:37](#)

واخرج احمد عن عبيد الله ابن زياد عن ابني بسر السلمي السلميين قال دخلت عليهما فقلت يرحمكم الله الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط ويكفحها باللجام هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا؟ قال لا - [00:43:53](#)

ما سمعنا منه في ذلك شيئا فاذا امرأة قد نادت من جوف البيت ايها السائل ان الله عز وجل يقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء. فقال هذه اختنا وهي اكبر منا وقد - [00:44:15](#)

ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده صحيح باب ما نهى عن قتله اخرج به ابو داود وابن ماجة والدارمي عن ابن عباس قال

ان النبي نهى عن قتل اربع من الدواب - [00:44:35](#)

النملة والنحلة والهدهد والسرد حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصرد والظفدع والنملة والهدهد حديث صحيح باب من احيا حسيرا - [00:44:48](#)

اخرجه ابو دودة عن ابان ان عامرا الشعبي حدثه ان رسول الله وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها احياها فهي له قال في حديث ابان قال عبيد الله فقلت عن من؟ قال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حديث حسن - [00:45:06](#)

واخرج ابو داود عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك دابة بمهلك فاحياها رجل فهي لمن احياها حديث حسن باب ما جاء في اصوات البهائم اخرج ابو داود عن زيد ابن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة. حديث - [00:45:30](#)

صحيح واخرجوا بودود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهم يرين ما لا ترون حديث صحيح - [00:45:50](#)

واخرج ابو داود عن جابر ابن عبد الله وعلي ابن عمر ابن حسين ابن علي وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج بعد هدأة الرجل اقلوا الخروج بعد هدأة الرجل فان لله تعالى دواب يبثهن في الارض - [00:46:04](#) قال ابن مروان في تلك الساعة وقال فان لله خلقا ثم ذكر نباح الكلب والحمير نحوه. حديث صحيح يا شيخ الاقلال من الخروج في الليل مثلا العموم شوف هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:22](#)

ليلا ونهارا نعم باب لا تنزل حمر على الخيل اخرج بوذه والنسائي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت - [00:46:46](#)

هذي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعمون. حديث صحيح اخرج احمد عن لحية الكلب قال قلت يا رسول الله الا احمل لك حمار على فرس؟ فينتج لك بغلا فتركبها؟ قال انما يفعل ذلك - [00:47:03](#)

كالذين لا يعلمون صحيحون لغيره باب الرجل احق بصدر دابته. اخرج احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قضى النبي ان صاحب الدابة احق بصدرها حسنها لي شواهدة واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال الرجل احق بصدر دابته واحق بمجلسه اذا رجع - [00:47:20](#)

اسناده ضعيف الكتاب الخامس الامن باب الامن حاجة ضرورية اخرج الترمذي وابن ماجة عن عبيد الله بن محصن الخطمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معا في جسده عنده قوت يومه - [00:47:44](#)

عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. حديث حسن باب حرمة البيوت. اخرج احمد عبادة ابن صامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدار حرم. فمن دخل عليك حرمك فاقتله - [00:48:06](#)

اسناده ضعيف الكتاب السادس الحاجات الاساسية المشتركة باب الحاجات الاساسية لا يمتلكها الافراد اخرج ابو داود عن ابي رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي وسلم ثلاثا يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الكأ -

[00:48:21](#)

الماء والنار. حديث صحيح اخرج ابن ماجة عن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يمتنعن الماء والكأ والنار. حديث صحيح واخرجه ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكأ والنار

وتمنه حرام - [00:48:41](#)

صحيح دون دون وتمنه حرام واخرج ابن ماجة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال الماء والملح والنار. قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه - [00:49:00](#)

فما بال الملح والنار؟ قال يا حميراء من اعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما

طيب ذلك الملح ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما اعتق رقبة ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحيها - [00:49:13](#)

حديث ضعيف واخرجوا ابو دودة والدارم عن بهيسة عن ابيها قالت استأذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه. فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله - [00:49:35](#)

ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال الماء. قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال الملح قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال ان تفعل الخير خير لك - [00:49:48](#)

زالت دارمي وانتهى الى الملح والماء. حديث ضعيف وخرج ابن ماجة والدارم عن ابيظ وابن حمال انه استقطع الملح الذي يقال له ملح سد ملح سد مأرب الذي يقال له ملح سد مأرب فاقطعه له ثمان الاقرع ابن حابس التميمي اتى رسول الله وسلم فقال يا رسول الله اني قد وردت الملح في - [00:50:00](#)

الجاهلية وهو بارض ليس بها ماء من ورده اخذه ومن ورده اخذه وهو مثل الماء العد فاستقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض بن حمال في قطيعته في الملح - [00:50:27](#)

فقال قد اقلتك منه على ان تجعله مني صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العد من ورده

اخذه قال فرج وهو اليوم على ذلك من ورده اخذه. قال فقطع له النبي صلى الله عليه وسلم ارضاً ونخلاً بالجرف - [00:50:43](#)

جرف مراد مكانه حين اقاله منه وزاد عند ابي داود والترمذي وسأله عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله قفاف الابل. حديث حسن

واخرج محمد ابن الحسن المخزومي قال ما لم تنله اخفاف الابل يعني ان الابل تأكل منتهى رؤوسها - [00:51:03](#)

ويحمى ما فوقه حديث ضعيف واخرج احمد عن زيد ابن اسلم عن رجل من بني سليم عن جده انه اتى النبي بفضة فقال هذه من

معدن لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون معادن يحضرها - [00:51:22](#)

شرار الناس حسن لغيره بارك الله فيكم واستعملنا الله واياكم في طاعته وجعلنا الله واياكم من الموفقين واسأل الله جل وعلا ان لا

يحرمننا واياكم اجر هذه القرى يا الله الدرس القادم الجزء العاشر - [00:51:38](#)

يلا بكرة يا شيخ ان شاء الله واوله في المعاملة بدون استسقاء يوم الأحد ان شاء الله احنا نقرأ يا شيخ رأي سيرة لها حكمها لها

حكمها الجرس الآلي - [00:52:05](#)